

خاطرة نسائية



عروب السيد يوسف الرفاعي

8x8

لحقوق دستورية متكافئة

يصادف غدا الخميس 8 مارس يوم المرأة العالمي، وهو يوم مخصص للتذكير بوضع النساء على مستوى العالم، ومتابعة ما قامت به الدول من أجل النهوض بالمرأة، وتعزيز موقعها في مجتمعها. يمر علينا هذا اليوم في الكويت ونحن كنساء لسن في أحسن أحوالنا، فقد تم استبعادنا عن مراكز صناعة القرار، بل وما زال الكثيرون يتساءلون عن أهمية وجود المرأة كشريك في الحياة السياسية.

وستقوم مجموعة من النساء في هذا اليوم بإطلاق حملة وطنية تحمل اسم 8x8، لتدشين مطالباتنا بحقوق دستورية متكافئة، ويرمز شعار اليوم 8 مارس والمطالبة بتفعيل المادة 8 من الدستور الكويتي، لمزيد من تكافؤ الفرص بين المواطنين نساء ورجالا، وبالتأكيد بهدف استقرار شعبنا وتنمية وطننا. إن هذه الحملة تؤكد على ضرورة تبني الحكومة تدابير تستهدف التعجيل بالمساواة الفعلية بين المواطنين من الرجال والنساء بغرض خلق معايير متكافئة للفرص والمعاملة على أرض الواقع في جميع المجالات الاجتماعية والاقتصادية والادارية والوظيفية والتعليمية والثقافية والسياسية، وهذا مما ورد في المادة الرابعة من الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة والتي صادقت الكويت على ما يتفق منها مع دستورنا وديننا الحنيف.

كما ستقيم الهيئة الخيرية الإسلامية في هذا اليوم العالمي ورشة عمل تحمل عنوان «دور المرأة في العمل الخيري التطوعي» بهدف بحث الأسباب الشرعية والاجتماعية التي تعيق عمل المرأة الخيري، وتعزيز دورها الاجتماعي، بمشاركة ومشاركة سيدات فاعلات في هذا المجال، وهو نشاط طيب كما أراه، ويلاصق ألم المرأة المسلمة، التي تجد نفسها مهمشة في مراكز القرار داخل الكثير من الهيئات الإسلامية، فيما تتم الاستعانة بها في المهام التنفيذية والأعمال الهامشية.

ختاما فقد سبق لصاحب السمو الأمير حفظه الله أن قال: «إن الكويت لجميع أبنائها، ومقياس الفاضل بينهم هو العطاء والإخلاص للوطن، فكلمهم بسمائها يستظلون، وإلى أرضها الطيبة يعيشون، ومن قيمها الأصيلية ينهلون وعلى هويتها ونسيجها ينتمون». أمل أن تتضافر الجهود من أجل دعم مكتسبات المرأة وتمكينها في شتى مجالات الحياة، لما فيه خير واستقرار والنهوض بوطننا الحبيب.

محاك بس



د. نزيه الجوهري

PET/CT Scan

أشعة البوزترون تتكون من جسيمات البيتا ذات الطاقة العالية وسرعة الإلكترون أو البوزترون المنبعث من بعض الانوية المشعة مثل بوتاسيوم يصدر عن اضمحلال جسيم بيتا اشعاع نوي تسمى أشعة بيتا، يرجع تاريخها للمكتشف «هنري بيكريل» فهو أول من اكتشف النشاط الاشعاعي حيث انه أثناء تجاربه لاحظ أن اليورانيوم يصدر أشعة تؤدي إلى اسوداد فيلم التصوير، كما وجد أيضا أن تلك النشاط الاشعاعي له القدرة العالية في الاختراق ولا يمكن إيقافها مثل أشعة «اكس»، تستخدم تلك الأشعة للعلاج الطبي مثل علاج العيون وسرطان العظام ورؤية المكونات الداخلية كما أيضا يقوم مصدر البوزترونات المستخدمة في جهاز التصوير المقطعي بالإشعاع البوزتروني، ومن هنا تبدأ مقالاتنا؟

نك الجهاز الذي اعتقد انه مكلف ماديا ولكن له العديد من الاستخدامات كما ذكرنا ونخص «مرضى السرطان» فعندما يقوم الطبيب بالكشف على المريض ويريد التأكد ومعرفة وتحديد مرض السرطان في جسم المريض ويقوم الطبيب بالطلب من المريض بعمل تلك الأشعة ويذهب المريض ليأخذ موعدا حيث أن المستشفى لا تمتلك إلا جهاز واحد فقط لمرضى السرطان ويأخذ موعدا من الممكن أن يكون بعد أسبوعين أو أكثر وقبل الموعد بيوم يأتي اتصال هاتفني من المستشفى للمريض المصاب بمرض السرطان في الدماغ بتأجيل الموعد اسبوع آخر لأن الجهاز معطل، ذلك ما حدث لقارئ بعث لي رسالة مرفق معها أوراق تثبت ما قمنا بكتابتته، والسؤال هنا: هل ذلك المريض مصاب ببرد أو أنه مصاب بمرض يندرج تحت الأمراض الخطيرة والمعضلة؟

منذ أوائل الستينيات ومع استقلال الكويت ووضع الدستور كانت الصحة تلقى اهتماما كبيرا من الدولة إلى أن أصبحنا بالمركز الأول من حيث المستشفيات وتطور الأجهزة وتميز أطبائنا وتمريضا بين دول الخليج في ذلك الوقت، ولكن ما يحدث الآن من تدهور في الصحة لا نعلم إلى أين سنصل؟ أصبحنا ننتظر المتبرعين ليقوموا بالتبرع لبناء المستشفيات أو تجهيز المراكز الصحية أو شراء الأجهزة، أما خطة التنمية للدولة فلا نعلم أين مخطتها لوزارة الصحة ومرافقها الصحية، فقط أصبحت الصحة تسلط الضوء على حضور المؤتمرات وكثرة المهمات الخارجية أما الحصيلة الداخلية الصحية للدولة فهي «عطل جهاز البوزتروني» لك الله يا شعب الكويت.

● **كلمة وهما تترد:** المادة (11) من الدستور تنص على: تكفل الدولة المعونة للمواطنين في حالة الشيخوخة أو المرض أو العجز عن العمل كما توفر لهم خدمات التأمين الاجتماعي والمعونة الاجتماعية والرعاية الصحية.

الحرف 29



waha2waha@hotmail.com

ذخار الرشدي

بعد نحو شهر من ظهور نتائج الانتخابات، وعشرات القراءات التحليلية التي تناولت نتائجها، المتمثلة بصعود نجم الإسلاميين والمعارضة وأقول، أو بالأصح خفوت نجم الليبراليين والموالاة السابقة، يمكنني القول الآن وبعد أن هدأت حمأة التحليلات، إن إفراتزات الانتخابات كانت نتيجة لـ «التصويت الانفعالي»، على يد أغلب الناخبين الذين ساقتهم أمواج الغضب من كل من الأداء الحكومي والبرلماني السابقين اللذين كادا يصلان بنا إلى حد الكفر بالديموقراطية وكل ما تمثله، فجاء التصويت «انفعاليا» متأثرا بالعاطفة المدفوعة بالغضب من كل ما يمت للحكومة أو بالأصح للسلطة بأي صلة. المحللون السياسيون يعرفون التصويت الانفعالي أيضا بـ «التصويت العاطفي» أو «التصويت اللاعقلاني» وهو التصويت الذي

مبدئيات



amam_14@yahoo.com

د. خديجة المحميد

أهنيء طالبة كلية طب الأسنان في جامعة الكويت التي كسبت قبولها في الكلية لا بقرار من الجامعة التي حدث أن استبعدتها وقدمت عليها الطلبة الذكور الأقل منها في المعدل العلمي لكنهم ذكورا وهي انثى، بل لانها حازت هذا القبول اعتبارا من العام الجامعي 2011/2012 بدعوة رفعتها بشجاعة لتحصل على حكم قضائي تاريخي من المحكمة الادارية التي ألغت سياسة القبول التمييزي المعتمدة لسنوات في الكليات الجامعية المختلفة. وأهنيء المواطنات الكويتيات بهذا المكسب الذي ينصف جهودهن ونتائجهن العلمية ويجعلها المعيار لقبولهن في مقاعد التحصيل العلمي دون أن يقدم عليهن

مزيد من الإنصاف

يأتي نتيجة شحن سياسي معين تجاه قضية محددة أو قضايا معينة فشلت الحكومة أو السلطة في حلها في وقتها، وتزامنا معها حضرت الانتخابات والنتيجة الطبيعية أن يقوم الناخبون وعبر صناديق الاقتراع بالانتقام من كل من يعتقدون أنه اتخذ موقفا ويمتنعون عن التصويت له أو يصوتون لكل من يعتقدون أنه سيقف بوجه الحكومة أو السلطة. وما يكشف لنا أن نتائج الانتخابات وإفراتزاتها ليست بأكثر من نتيجة طبيعية لـ «التصويت الانفعالي» هو وصول بعض النواب ممن لا يفرقون بين ممارسة السياسة وممارسة لعبة «كوت بوسنة»، انفعاليون، يبدو أنهم يريدون للحالة الانفعالية أو التوتر السياسي أن يستمر ليضمنوا أصوات الشعب الذي أوصلهم في لحظة «انفعال» وليضمنوا استمرارية بقائهم في دورة أخرى مقبلة.

الطلبة الذكور الأقل منهن تحصيلا. كما اقدم شكري وشكر اخواتي عضوات لجنة «انصاف المواطنة الكويتية» للاستاذ الفاضل خالد الكندري الذي اعد صحيفة الدعوى ومذكرات الدفاع، وقام بمجهود الترافع امام المحكمة الادارية والمحكمة الدستورية وثابر حتى تم نيل هذا القرار الاداري المنصف. أما ما جاء في دفاع محامي الحكومة في «الفتوى والتشريع» بأن عدد الطالبات اكبر من عدد الطلاب، وأن الطالبات عادة اعلى معدلا من الذكور فلا يرقى أن يكون عذرا مقبولا وعادلا في تمييز الذكور على الاناث في مجال فرص التحصيل العلمي، واذا كان وضع الطلاب الذكور في ضعف

وهذا المجلس هو نتيجة خبز تصويتكم «الانفعالي» يا سادة.. فتحتلوه. المجلس السابق كان عبارة عن أغلبية مالية وأقلية معارضة، ولكننا كنا نرى ممارسة سياسية حقيقية، وان كانت لا تعجبنا، وأما المجلس الحالي فعبارة عن أغلبية تتشجع برداء المعارضة وأقلية استعادت رداء المعارضة لضرورات سياسية مؤقتة، ولكنه أبدا لا يتعاطى السياسة، بل يتعاطى الانفعال السياسي غير المتعقل في معظم حالاته، أو بالأصح في معظم جلساته وتصريحات بعض نوابه التي لا علاقة لها بالسياسة لا من قريب ولا من بعيد. **توضيح الواضح:** استجواب النائب صالح عاشور لن يكشف المعارضة السابقة (الأغلبية الحالية)، بل سيكشف أن هذا المجلس ولد من رحم «الانفعالية» بمعنى أدق.. سيكشف الشعب الذي اختار مجلسا بقلبه لا بعقله.

د. خديجة المحميد

تحصيلهم العلمي يمثل مشكلة واقعية فان علاجها الحقيقي لا يكمن في التمييز الظالم بينهم وبين الطالبات المتفوقات، الحل النافع لهذه الحالة يكمن في اجراءات جذرية وجادة في اركان منظومتنا التعليمية، وتطويرها لخلق بيئة تعليمية مبدعة وجاذبة في الاسلوب والمحتوى. يبدو ان قضاءنا العادل والنزيه سيشكل للمواطنات اللاتي يعانين التمييز على اساس الانوثة الملاذ الفعال والمنصف للعديد من قضاياهن، وأتوقع مستقبلا تحصيل العديد من حقوق المواطنة التي ينص عليها دستورنا بجهود قضائية رائدة ومحقة للمزيد من العدالة والانصاف.



السموحة



@talalhaihi

طلال الهيفي

لم أفاجأ بنسبة الغياب التي أوردتها وسائل الإعلام للمؤسسات التعليمية حيث أصبحت عادة موسمية بعد العطلة الوطنية والرسمية لتعكس مستوى الفشل في الخطط المتوالية للإدارات السابقة التي لم تستطع تجاوز هذه المعضلة الدائمة لتبدو صفة سائدة لدى معظم الناس بالشعور بالتمرد لتصاحبها أصوات تردد «شمعنا هذا» لتكون لغة التعسب هي الجملة المفهومة لدى العموم، ولم لا ونحن نرى أن مبدأ الثواب والعقاب مستثنى إذالم يكن مغيبا بفعل فاعل، أضف إلى ذلك تشجيع الدولة لهذا المبدأ ودفع الشباب إلى الانخراط في السلك العسكري مقابل حوافر مالية تعادل من هم في مقام الأكاديميين وإنكأه فكرة أن تكون

واصل عطاءك

سناية

مدرسة الواقع

ذكرنا للواقع وتفصيلاته يقتضي منا النزول إليه وفهمه، بعضنا يقيم الواقع والآخر يستسلم له والثالث قد يفكر وراء هذا الواقع بحثا عن الأسباب وتراتبية الأحداث تجاوزا للفكر الخلدوني في الفرق بين الحدث والواقع، أنوي استدراج بعض المفاهيم المتعلقة بالواقع وجزئياته، فمآذا عن معقولي الحدث وقبوله من المجتمع؟ بل هل من الممكن أن تقبل فئة من المجتمع بحدث ما وترفضه فئة أخرى في نفس الوقت؟ وهل من المعقول أن يؤمن البعض بواقع ينكره البعض الآخر؟ إن المجتمعات بعقلها الجمعي وتوجهاتها نحو القضايا تساهم في «معقولية الواقع»

sh_aljiran@windowslive.com - twitter @shaika_a

شيخة أحمد الجيران

ومدى تقبلنا له، أي إمكانية حدوث خبر واستيعاد خبر آخر، وذلك يتبين عند مجيء الحدث الذي لا يستغربه المجتمع ويكون مهيا لحدوثه، فهو بالتالي يقبله ويرضى به دون استهجان، وذلك كله رهن لعقلية الفرد في هذا المجتمع وعلى اختلاف العقليات يكون القبول أو الرفض. يقسم المجتمع نفسه إلى قسمين الأول يهين ويساهم في تكوين الواقع، والآخر يقبل ويرضى ويخضع له، ومن هنا ثمة فارق بين الإيمان بالواقع والعمل على تغييره وبين الإيمان بالواقع والاستسلام له. لقد صار من الممكن أن نمثل واقعا



بيني ويبك

m.almashan@hotmail.com

محمد المشعان

بالأحزاب نقضي على الفتنة

الكثير من ابناء الشعب الكويتي متخوفون من اقرار قانون اشهر الاحزاب السياسية في الكويت والسبب بوجهة نظري هو عدم معرفة المجتمع للتطور الذي سيضاف على الحياة البرلمانية وعلى الوضع السياسي ككل من وراء اقرار قانون الاحزاب من يتعمق في واقعا السياسي في الكويت يتكلم من ازدياد الطرح الطائفي والقبلي والطبقي، وأصبح هذا الطرح هو اساس وصول اغلب المرشحين الى البرلمان، فاذا كنت مرشحا «حضريا» عنصريا وتريد ان تحظى بالعضوية فليس عليك الا مهاجمة القبائل والحديث عن مناطق داخلية وخارجية وازدواجية الجنسية. واذا كنت قبليا عنصريا وتريد النجاح هاجم المناطق الداخلية والتجار، والامر نفسه يسري في البعد الطائفي. واقعنا السياسي اصبح مزريا الى درجة التأثير على واقعنا الاجتماعي، فالنواب هم القدوة والمحرر، لذلك ارى ان احد اسباب «انتشار الفتنة الطائفية والعنصرية القبلية» هو عدم اقرار الاحزاب السياسية ونظام القوائم الحزبية، فنحن لا نرى سوى قوائم اما لمخرجات فرعية قبلية اجتمعت على اساس عرقي بحث او مرشحين طائفيين خطابهم السياسي خال من الوطنية ولديهم استعداد تام لحرق الكويت بنار الفتنة للوصول لقاعة عبدالله السالم، فلو كانت هناك احزاب مشهورة لها امانة عامة وبرنامج عمل واضح يطرحه المرشحون خلال حملاتهم الانتخابية ويختار الناخب من يشاء من القوائم الموجودة على اساس برنامج وطني تنموي واضح وليس على اساس طرح مذهبي وعنصري وقبلي.. لرأينا كيف يكون الاستقرار السياسي بالدولة. ان اشهر الاحزاب سيجعل هناك قوائم وطنية تضم القبلي والحضري والشيعي وعند وصول القوائم القبلية والطائفة وكونت اغلبية نيابية داخل البرلمان ستفرض على الحكومة برنامج عمل تنموي طموحا ينهض بالدولة، ومتى ما طبقت الحكومة هذا البرنامج فستكون هذه الغالبية مصدر دعم لها، والأهم انه سيكون هناك استقرار حكومي نيابي وينتج عن هذا الاستقرار «موت» للفتنة الطائفية والقبلية واعادة بناء دولة مستقرة سياسيا واجتماعيا.

● **نقطة اخيرة:** لو كان اساس النجاح بالانتخابات البرلمانية هو ما يحمله المرشح من برامج تنمية وطرح وطني بعيدا عن الطائفية لكان جوهر المجلس» د.حسن جوهر احد فرسان مجلس 2012.